

شبح قاين

بن ايدث سيتول
وبدر شاكرا السياب

المتبع للمؤثرات الثقافية في بناء الرمز الأسطوري في شعر بدر شاكرا السياب لا بد أن يقف على علاقته بالشاعرة الانكليزية « ايدث سيتول » ويتبين عمق تأثير أسلوبها الفني وسيطرتها على وعيه بدرجة أكبر من تأثير «ت.س. ايليوت» الذي لم يكذب ينجو شاعر عربي معاصر من تأثيره.

وقصيدة «شبح قاين» لسيتول علامة بارزة في خيال السياب وتكوينه الفني ، يرى قارىء شعر السياب الكثير من صورها وقد تناثر في قصائده على امتداد حياته الفنية في مختلف مراحل تطوره الفكري والفني . . فكان لا بد من دراسة تنير الطريق لقراءة واعية لشعر السياب ؛ عل هذه الدراسة تفني بالعرض .

